[250] [ب] الحق ويعمل به ". قال أبو على (1): " يقول أهل اللغة: العلج: الكافر، والعلج: الجافي في الخلقة، والعلج: اللئيم، والعلج: الجلد الشديد في أمره، وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لرجلين كانا عنده: " إنكما تعالجان عن دينكما وكانا من العرب " (2). 5 - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا عبد ا بن جعفر الحميري، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: " إن قدام قيام القائم علامات: بلوى من ا تعالى لعباده المؤمنين، قلت: وما هي ؟ قال: ذلك قول ا عزوجل: " ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين " (3) قال لنبلونكم يعنى المؤمنين " بشئ من الخوف " من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم، " والجوع " بغلاء أسعارهم، و " نقص من الاموال " فساد التجارات وقلة الفضل فيها، " والانفس " قال: موت ذريع (4) " والثمرات " قلة ريع ما يزرع وقلة بركة الثمار، " وبشر الصابرين " عند ذلك بخروج القائم [(عليه السلام)] ". ثم قال لي: يا محمد هذا تأويله، إن ا عزوجل يقول: " وما يعلم تأويله إلا ا والراسخون في العلم " (5). 6 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران عن

---

(1) يعنى محمد بن همام بن سهيل.
(2) قال ذلك لكون العلج - بكسر العين - قد يطلق في لسان أهل اللغة على الكفار من العجم دون العرب. وسيأتى الكلام في المراد بالعلج في ذيل الحديث الثامن عشر من الباب ان شاء ا تعالى. (3) البقرة: 155. (4) الموت الذريع أي فاش أو سريع. (5) آل عمران: 7